

الاحترام

إشراف:

د.همام بن عبد الرحمن الحارثي

دليل
المدرّب



مقدمة

- ✓ احترام الآخرين من القيم الرئيسية التي يجب أن يتعلمها الطفل في مرحلة مبكرة من طفولته، والطريقة الأساسية لتعليم الطفل قيمة الاحترام هي ما يراه ويتعايش معه من طريقة تصرف الوالدين والمحيطين به وطريقة تعاملهم معه ومع الآخرين، حيث يعتقد أن ٩٥% من سلوك الأطفال يتم اكتسابه من التفاعل والنمذجة، و٥% فقط من التوجيهات المباشرة والتعليمات.
- ✓ حيث يعتبر الاحترام من أهم الاتجاهات الخلقية التي تجب مراعاتها في البيت، فيجب غرس احترام الكبير وتوقيره في نفس الولد منذ الصغر، ومع مرور الزمن سينشأ الطفل على احترام نفسه واحترام والديه وجيرانه وزملائه ويمتد ذلك إلى احترام الممتلكات العامة وخصوصيات الآخرين، ولا تتعارض تعليم الطفل الاحترام مع تعليمه استقلالية ذاته، حيث يظن بعض الآباء أن تعليم الطفل الاحترام يؤدي إلى نشأة الطفل ضعيف الشخصية فيعلمون الطفل احترام ذاته فقط على حساب الآخرين فيتشأ الطفل أنانيا لا يعرف إلا نفسه ولا يراعي إلا إشباع شهواته، وعلى النقيض الآخر يربي بعض الآباء أبناءهم على الشدة والغلظة فتنشأ الأبناء ضعيفة الشخصية لا رأي لها ولا قول، وفي بعض الأحيان يربي الآباء أبناءهم الاحترام ولو على حساب ذاتهم، فتربية الطفل على الاحترام لا تتعارض مع استقلال شخصيته، فالشخص الذي يحترم نفسه يحترم الآخرين، وبالتالي فإن الاحترام هو أحد الصفات الشخصية التي يجب وجودها بين الجميع.
- ✓ ولا يقتصر الاحترام على آخرين، ولكن هنالك احترامٌ للذات والنفس، وكل إنسان موجود في هذا العالم يستحق الاحترام والتقدير، والأحق بهذا التقدير والاحترام أصحاب العلم والعلوم، وأصحاب العمل المستمد من القرآن والسنة وفي سبيل الله، وهذا ميزان التفاضل بين الناس، وأصحاب الأخلاق الرفيعة المنطلقة من الإيمان جديرين بأن نحترمهم ونوقرهم مثل السلف الصالح.

أهداف البرنامج

اسم البرنامج:

الاحترام.

الهدف العام:

معرفة المشاركين — صور ومظاهر وأنواع الاحترام وتعزيز مهاراتهم في تعلم احترام الكبير.

الأهداف التفصيلية:

يُتوقع من المشاركين في نهاية البرنامج التدريبي أن:

- يفهم تعريف الاحترام.
- يحدد صور ومظاهر الاحترام.
- يوضح ما هي أنواع الاحترام.
- يبرز احترام الذات.
- يتعلم فوائد الاحترام.
- يبين احترام البيئة من حوله.
- يستنتج مفهوم الاحترام في الإسلام.
- يعي مفهوم احترام الآخرين.
- يحدد بعض من وصايا القرآن.
- يدرك مظاهر احترام الآخرين.
- يبين كيف يحترم الصغير الكبير؟
- يذكر خطوات تعليم الطفل الاحترام.
- يستنتج كيف تكسب احترام الآخرين.



طريقة استخدام الدليل

- ✓ اقرأ دليليُ التدريب (دليل المتدرب - دليل المدرب) جيداً قبل أن تصل إلى التدريب، وعليك أن تضع -في ضوء الخطة الزمنية لتنفيذ البرنامج -سيناريو كاملاً للتدريب بالاستعانة بدليل المدرب، فهو الدليل المايسترو في هذه الحقبة التدريبية.
- ✓ تعرّف على المرشحين قبل أن تذهب إلى التدريب-إذا كان ذلك ممكناً- وذلك من خلال معرفة شركاتهم، ووظائفهم، ومؤهلاتهم لتهيئ نفسك للتفاعل معهم .
- ✓ ابدأ البرنامج بالترحيب بالمشاركين، ثم قدّم نفسك .
- ✓ يُنصَح بكسر الحاجز النفسي مع المشاركين، وبين بعضهم البعض، كأن تطلب من كل منهم أن يقدم نفسه للزملاء الآخرين، وذلك من خلال نبذة عن نفسه وشركته (أو المنظمة التي ينتمي إليها) وأية معلومات أخرى يرى إضافتها، وذلك في عجالة، ثم ابدأ بشفافة أهداف البرنامج، واطلب من الحاضرين إبداء توقعاتهم من البرنامج.
- ✓ شجع المشاركين على طرح أفكارهم، وقوم بتدوين الأفكار التي يطرحونها على اللوحة الورقية، واطلب منهم دائماً استخدام أمثلة من الواقع العملي لأفكارهم المطروحة .
- ✓ قوم بتقسيم المشاركين إلى مجموعات عمل على أساس طبيعة الشركات التي ينتمون إليها، أو حسب ما تراه مناسباً لطبيعة الظروف والأحوال، وشجع الأفراد على العمل داخل المجموعات عند مناقشة حالات عملية واطلب منهم اختيار ممثل للمجموعة لعرض وجهة نظره .
- ✓ شجع النقاش المستمر وضع حدّاً للجدل، واحرص على أن يكون النقاش داخل إطار موضوعات البرامج.
- ✓ استمع إلى الآراء كلها بنفس الاهتمام، ولكن في إطار الوقت المخصص لكل موضوع .
- ✓ اسمح بالأسئلة والاستفسارات، ولا تنتقل من موضوع إلى آخر إلا بعد أن تتأكد من استيعاب المشاركين جميعهم للموضوع.

ملحوظة

إذا ما ذكر بعض المشاركين توقعات أو احتياجات أخرى لا يتضمنها الإطار العام للبرنامج يجب على المدرب تقرير ما إذا كان هناك وقت لإدراجها ضمن البرنامج، وفي أي يوم، أم أنه سيقوم بالرد عليه في غير أوقات العمل بالبرنامج التدريبي، ثم تقوم بالربط بين توقعات المشاركين وأهداف ومحتويات البرنامج التدريبي.

إرشادات المدرب

عزيزي المدرب:

إن قراءة الحقيبة قراءةً متمنَّنة ستساعدك على معرفة آلية استخدام الحقيبة التدريبية بجميع أجزائها وموادها التدريبية، كما ستيسر لك دورةً تدريبيةً ناجحةً ومتسلسلةً في قاعة التدريب بإذن الله.

وحتى تتحقق أهداف البرنامج نأمل منك:

- الاطلاع على هذا الدليل بأقسامه الأربعة، وذلك من خلال قراءة سريعة لمدة ٣٠ دقيقة تقريباً.
- الاطلاع على الأدوات والتجهيزات المقترحة، حيث إن لكل منها أهميته واستخدامه أثناء العملية التدريبية.
- وضع السيناريو الخاص بك للتدريب وذلك حسب وجهة نظرك.
- الحضور قبل موعد التدريب بفترة كافية للتأكد من توفر جميع التجهيزات وجاهزيتها للبدء السليم بالتدريب.
- المراعاة الدقيقة للزمن أثناء التنفيذ، واستثمار الوقت وفق الخطة المرسومة حرصاً على تغطية جميع المحاور وفق ما خطط له.
- توزيع المشاركين إلى مجموعات متساوية عشوائياً؛ مما يساهم في زيادة التفاعل.
- الحرص على التناوب بين المجموعات في عرض إجاباتهم للأنشطة التدريبية.
- الحرص على التقويم التكويني المستمر أثناء عملية التدريب؛ مما يساهم في بلوغ الأهداف وفق المخطط.
- الحرص على الوصول في كل جلسة تدريبية إلى تحديد خلاصة للتعلم المتحقق؛ مما يساهم في تأكيد التعلم.



الأساليب التدريبية

سيتم تقديم البرامج التدريبي باستخدام الأساليب المتنوعة
في مجال التدريب ومنها:



وذلك للوصول إلى إتمام عملية نقل المعلومات المطلوبة والاستفادة
الكبرى من حضور البرنامج التدريبي.

الوسائل التدريبية:

- 1- تسخير التقنيات الحديثة أثناء العرض.
- 2- تجهيز الأقلام الملونة والشفافيات والصحائف الورقية.
- 3- الحاسب الآلي ومستلزماته.

الاحترام

المحتويات الفنية للبرنامج

الوحدة الاولى	
١	فيديو تدريبي.
٢	تعريف الاحترام.
٣	صور ومظاهر الاحترام.
٤	ما هي أنواع الاحترام.
٥	نشاط.
الوحدة الثانية	
١	نشاط.
٢	احترام الذات.
٣	فوائد الاحترام.
٤	احترام البيئة من حولك.
٥	نشاط.
الوحدة الثالثة	
١	فيديو تدريبي.
٢	مفهوم الاحترام في الإسلام.
٣	مفهوم احترام الآخرين.
٤	من وصايا القرآن.
٥	نشاط.
الوحدة الرابعة	
١	مظاهر احترام الآخرين.
٢	كيف يحترم الصغير الكبير؟
٣	خطوات تعليم الطفل الاحترام.
٤	كيف تكسب احترام الآخرين.
٥	نشاط.

الوحدة الأولى

الجدول الزمني للوحدة

م	موضوعات الجلسة
١	فيديو تدريبي.
٢	تعريف الاحترام.
٣	صور ومظاهر الاحترام.
٤	ما هي أنواع الاحترام.
٥	نشاط.



تعريف الاحترام

الاحترام قيمة إنسانية جلييلة، تميز بين الأفراد وتفاضل فيما بينهم، فالاحترام تقديرٌ وعنايةٌ والتزامٌ وحب، تبيّن نوعية الشخص، وهناك مصطلحٌ مرادفٌ للاحترام هو احترام الآخرين، والذي يعني التعامل بالمثل، مع تقديم امتيازاتٍ لقبول الآخرين بوضعهم التلقائيّ البسيط، وهناك من يُصنّف المجاملة اللطيفة على أنها احترام مسبق للآخرين.



صور ومظاهر الاحترام

هنالك مجموعة من مظاهر الاحترام، وهذه المظاهر تغيرت وتطوّرت مع مرور الوقت، وظهر الإسلام، وقد تأثر مفهوم الاحترام أيضاً ببعض جزئيات الحياة الاجتماعية المتطورة، ومن هذه المظاهر:

- ✓ احترام الذات، بعدم التقليل من حجم القدرات الخاصة بالشخص.
- ✓ احترام الصغير للكبير، والعكس صحيح.
- ✓ احترام المجالس، والقائمين عليها.
- ✓ احترام الضيوف وإكرامهم.
- ✓ احترام المرأة بحبها، وتكريمها، والمحافظة على كرامتها.
- ✓ احترام الأبناء لأبائهم، وقد قرن الله تعالى طاعته باحترام الوالدين حين قال في سورة الإسراء: "وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبُلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا آفٌ وَلَا تُنْهَرُهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا، وَاحْفَظْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا. رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ إِن تَكُونُوا صَالِحِينَ فَإِنَّهُ كَانَ لِلأَوَّابِينَ غُفُورًا".
- ✓ احترام أصحاب الفضل والنعمة، على الأفراد والمجتمعات.
- ✓ احترام الرسل وا لسلف الصالح، وأهل الحل والعقد، بالولاء لهم، واتباع مآثرهم. احترام خصوصيات الآخرين، وأفكارهم ومعتقداتهم.
- ✓ احترام من له تأثيرٌ على وحدة الصف والتآلف ليس خوفاً، ولكن حباً للأخوة والأوطان.

ما هي أنواع الاحترام

للاحترام أنواع كثيرة منها :

احترام الذات:

يشير هذا النوع من الاحترام إلى مقدرته الإنسان على احترام نفسه وتثمين نفسه وتقديرها حق قدرها وقبول الإنسان لذاته بغض النظر عن رأي الآخرين به.

احترام التقاليد الاجتماعية :

يشير هذا النوع إلى احترام الإنسان للتقاليد والأعراف السائدة في مجتمعه وتقبله لها إن كان يرضى أن يعيش بها كاحترام الإنسان لقواعد الكياسة واللباقة وساعات العمل وممتلكات الآخرين والحديث والإصغاء واحترام آرائهم حتى لو خالفها الرأي طالما أنه يرضى العيش بها .

احترام الطبيعة :

يشمل هذا النوع تقدير الإنسان لبيئته التي يعيش فيها من حيوانات وأنهار ونباتات وبحار ومثال ذلك تقييد الإنسان بالقوانين البيئية وعدم رمي الأوساخ والنفايات في الأنهار والغابات والحقول وعدم تخريب الحدائق والمنتزهات وعدم قطف الزهور أو قطع الأشجار أو تخريبها كما ينطبق ذلك أيضا على الامتناع عن هدر المياه وضرب الحيوانات والحشرات المفيدة والإيمان بسياسة التدوير للنفايات واستخدام المنتجات والمعدات صديقة البيئة ووسائل النقل الجماعية .

احترام الآخرين :

يشير هذا النوع من الاحترام إلى تسامح الإنسان مع الآخرين وقبولهم له والاعتراف بهم حتى لو اختلفوا عنه في التفكير واللون والعرق والدين والسياسة كاحترام الإنسان لوالديه وللرجال والنساء بغض النظر عن جنسهم وللمعلمين والمسنيين والمعتقدات الدينية والعبادات الأخرى وطرق التفكير المختلفة بغض النظر عن قناعتنا بها .

احترام العائلة :

يشير هذا النوع إلى فهم الإنسان واحترامه لأفراد العائلة والإيمان الراسخ بقيم العيش المشترك المتبعة في العائلة .

حيث إن احترام الأسرة يعني تعلم فهم وقبول الذات داخل نواة الأسرة. لذلك من الضروري اتباع مجموعة من قواعد التعايش. على سبيل المثال: طاعة الوالدين.

احترام القيم:

وهو احترام الإنسان للقيم الاجتماعية من دين وشرف ومعتقدات لكي يعيش المجتمع في وئام ، من الضروري وضع القيم موضع التنفيذ وتكريمها، لأنها هي التي تحكم القواعد الأخلاقية.

احترام الثقافة :

وهو القدرة على الاعتراف بالمعتقدات الأخرى واحترامها وعدم انتقادها حتى لو لم تعجبنا. كما يشير هذا النوع إلى الامتناع عن فرض معتقداتنا على الآخرين وتجنب الانتقاد واللوم والتشهير.

احترام الرموز الوطنية :

كاحترام المرء لبلده ونشيدته الوطني وعمله وعملته الوطنية ورئيس الدولة بغض النظر عن اختلافه معهم في السياسة والمعتقد.

احترام الإنسان للقوانين والأنظمة المعمول بها حيث يقبل أن يعيش.

احترام القوانين:

إقامة العدل في المجتمعات، ويُمكن أن تُطبَّق القوانين والأوامر على شكل جزاءات وعقوبات بناء على طبيعة الجريمة المُرتكبة، ويجب معرفة أنه لا يُمكن تحقيق نظام المجتمع إلا من خلال اتباع القوانين التي تُعزِّز بدورها الانضباط.

احترام الأطفال:

احترام الأطفال والاهتمام في ما يحبون ويفضلون ويجب عدم إجبارهم على أشياء لا يريدون القيام بها. يمكن تقديم الإرشاد والنصح والمشورة والتشجيع. على الإنسان أن يحترم قراراتهم المختلفة في الحياة وإرشادهم إلى الطريق الصحيح- الهدوء وعدم الصراخ: يقتضي الاحترام البقاء في حالة من الهدوء وعدم التوتر والصراخ. إن التوتر ينقل الإنسان إلى حالة من الإرباك والضغط النفسي وعدم القدرة على اتخاذ القرار.

✓ عدم استخدام الألفاظ النابية والإهانات: تخلق الألفاظ النابية والإهانات الأجواء السلبية والتوتر وعدم القدرة على التركيز والتفاهم. وهذا ما نسميه تأثيراً بجامليين والتنبؤ بما قد يحدث إذا استخدم الإنسان التعابير النابية أو الإهانات .

✓ على المرء أن يفهم سبب عدم احترام الآخرين له : على المرء أن يستكشف سبب المشاعر السلبية أو الرأي الآخر والاستفسار من الشخص الآخر عن سبب انزعاجه وتصحيحه وإزالة أسباب الغضب والتوتر.

نوع النشاط : جماعي

الهدف من النشاط : الصغار يفهمون المهمة التي لدى الأهل داخل المنزل ويمكنهم تطوير التعاطف معهم والذي بدوره يهدف إلى تمكين الاحترام .

إجراءات تشغيل التدريب:

تبادل الأدوار

- سيحصل كل فرد على ورقة تشير إلى الدور الذي يجب عليه القيام به في اللعبة.
- يعطي المدرب بعض الإرشادات لهذا العمل .
- يعني مثلاً دور الأم أن تذهب إلى السوق وتبدأ في تحضير الطعام وهكذا



الوحدة الثانية

الجدول الزمني للوحدة

م	موضوعات الجلسة
١	نشاط.
٢	احترام الذات.
٣	فوائد الاحترام.
٤	احترام البيئة من حولك.
٥	نشاط.



نوع النشاط : جماعي

الهدف من النشاط : يتعرف المشاركون على الفرق بين الاحترام وعدم الاحترام.

إجراءات تشغيل التدريب:

- نحضر صندوقين وقد كتب على الاحترام والآخر عدم الاحترام.
- ثم نحضر بعض الأوراق كتب عليها بعض الجمل .
- يقوم كل طفل بأخذ ورقة ويقرأها ثم يضعها في الصندوق المناسب لها فمثلاً ورقة كتب عليها أسمع لي يحدثني ولا أجيبه فهذه الورقة يتم وضعها في صندوق عدم الاحترام .
- وورقة أخرى كتب بها أعطني أحد شيئاً فقلت له شكراً لك
- فنضع هذه الورقة في الصندوق الذي كتب عليه الاحترام وهكذا...



احترام الذات

أنواع احترام الذات

- احترام الذات عالية ومستقرة
- احترام الذات العالية وغير المستقرة
- منخفضة وثابتة احترام الذات .
- انخفاض احترام الذات وعدم الاستقرار. كيفية احترام الذات

كيفية احترام الذات

هنالك مجموعة من النصائح التي ترفع من قدر الفرد وتسهل عملية احترامه لنفسه، واحترام الآخرين له، منها :

- ✓ الاستماع والإنصات أكثر من الحديث.
- ✓ الاحتفاظ بالأسرار الخاصة للنفس فقط.
- ✓ عدم الاستهانة بالقدرات الخاصة، أو الإنجازات الشخصية، بكمّها أو كيفها.
- ✓ الاعتراف بالأخطاء والاعتذار بلباقة.
- ✓ عدم التقليل من الشأن الخاصّ.
- ✓ الابتعاد عن تكرار الاعتذار وعدم المبالغة في ذلك.
- ✓ عدم التأثير بالآخرين بسذاجةٍ، أو التأثير فيهم بسلبية مطلقة.
- ✓ اتخاذ القرارات الشخصية والمصيرية، من دون الاعتماد على الآخرين.
- ✓ تقدير الوقت. الاحتفاظ بالهدوء قدر المستطاع.

فوائد الاحترام

- ✓ الاحترام مطلب لا غنى عنه في جميع معاملات الفرد المسلم التجارية والاجتماعية وغيرها.
- ✓ الاحترام وسيلة أساسية في حمل الدعوة الإسلامية التي كلفنا بها.
- ✓ الاحترام يجعل العديد من الأخلاق المذمومة تختفي؛ كالتسُّط والتعالي على الغير.
- ✓ الاحترام وسيلة لكسب القلوب ويؤدي إلى التقارب بين جميع الأطراف.

وحتى نهتم بغرس الاحترام في نفوس أطفالنا علينا بمعرفة فوائد الاحترام أيضاً:

١. الاحترام يجعلك واثقا من نفسك وكلامك وخطواتك ومشيك
٢. يجعل علاقتك مع الآخرين قوية وجميلة .
٣. سيكون لك أسلوب راقٍ يحسدك الآخرون عليه .
٤. يجعل حياتك كلها ممتعة لا شوب فيها .
٥. سيجعل الكثيرين من حولك يفكرون في طريقة التحدث إليك .
٦. لن تدخل في مشاحنات أو عداوة مع أحد .
٧. ستجد نفسك تتقن فن الاستماع إلى الغير .
٨. ستكون إنسانا ذا منطق إيجابي .
٩. يثق فيك الكثيرون .
١٠. يوصلك إلى أفعال تنفعك في الدنيا والآخرة .
١١. سيكون لك وضع عالٍ في المجتمع .
١٢. ستكون راضيا عن نفسك وهذه أفضل ميزة .



احترام البيئة من حولك

هناك العديد من الأمور التي تساعدك لتجعل أطفالك يحافظون على البيئة، ولكن الأهم قبل أن نبدأ بهذه الأمور أن تعلم أنك أنت القدوة لأطفالك في أسلوب حياتك بشكل عام، وكذلك عليك أن تحببهم بالبيئة وتبني انتماءهم لها ومسؤوليتهم تجاهها كون هذا الكوكب هو بيتنا الكبير، وأن تجد طرقاً وأساليب تناسبهم لتجعلهم يفعلون هذا من قلبهم وفي السر والعلن، وليس أمامك فقط.

من الأمور التي تساعدك في تعليم أطفالك الحفاظ على البيئة:

التوعية البيئية للأطفال من خلال:

حاول أن تكلمهم عن الدور الحيوي الذي يقوم به كل كائن على هذه الأرض؛ فالأشجار مثلاً تعطينا الظل وتنقي الهواء إضافة لثمرها وخشبها وصمغها... حدثهم كذلك عن دور القطة في تنظيف المكان واصطياد الحشرات المؤذية، وعن أهمية كل كائن في التوازن البيئي.

أخبرهم عن طاقة الطبيعة:

- ✓ علمهم أن للطبيعة طاقة عظيمة تمدنا بها؛ فأفضل دواء لإراحة الأعصاب هو وضع الجبهة على الأرض أو التراب والمشى دون حذاء، ولا حصر لفوائد شرب ماء المطر، وإن مرضوا فاستخدام الأعشاب الطبيعية والأغذية الطازجة في علاجهم.
- ✓ تكلم معهم حول مواضيع تخص البيئة من حولهم وحول النباتات والحيوانات المهددة بالانقراض وحول ثقب الأوزون والآثار السلبية للبيئة غير النظيفة على العالم بأكمله وما يتسبب به هذا من أمراض وكوارث طبيعية.
- ✓ علمهم أن النباتات والحيوانات وكل المخلوقات تفرح وتحزن وتتألم مثلنا تماماً، فعليهم ألا يقطفوا الزرع بقسوة مثلاً.

✓ علمهم أن الصحة هي أعلى ما في الوجود، وأن وجودنا في بيئة نظيفة وصحية وآمنة هو من المتطلبات الأساسية لتبقى صحتنا جيدة.

الألعاب الصديقة للبيئة:

عودهم شراء الألعاب والمقتنيات الصديقة للبيئة وتصنيف النفايات حتى يتمكن جامعوها من التخلص منها حسب طبيعتها بطرق لا تؤذي البيئة قدر الإمكان.

إعادة التدوير:

علمهم إعادة التدوير وإعادة الاستخدام كالرسم على وجهي الورقة، وإعطاء ملابسهم وألعابهم التي كبروا عليها لإخوتهم الأصغر منهم أو لأشخاص يمكنهم الاستفادة منها، واصحبهم معك لسحب الأموال من أجهزة الصراف الآلي التي أصبح معظمها يحتوي على خيار "لا أريد وصلاً ورقياً للحفاظ على البيئة".

الحفاظ على الماء والطاقة:

علمهم المحافظة على الماء والطاقة في المنزل؛ فأغلق صنوبر الماء عند عدم استخدامه، وأطفئ الأضواء في الغرف غير المستخدمة. واستخدم قدر الإمكان أمورا موفرة للطاقة كاعتماد الطاقة الشمسية بدل الكهرباء والسخانات الشمسية.

الاستفادة من الطبيعة:

مثل صنع ما يريدون بعيداً عن الكيماويات والمواد الحافظة والضارة؛ علمهم مثلاً صنع معقم اليدين من جل الصبار وشجرة الشاي الأخضر، وعلمهم كذلك صنع كريم مرطب للأيدي بزبدة الشيا وزيت الزيتون وشمع العسل مع إضافة بعض الروائح الطبيعية التي يحبونها، وعلمهم كذلك صنع الأكلات التي يحبون والحلويات، وصنع ديكورات جميلة للمنزل من الخشب مثلاً بدل البلاستيك، وصنع الكمادات من بقايا الملابس.

نوع النشاط : جماعي

الهدف من النشاط : يتعلم الأطفال منها احترام الآخرين وكذلك البيئة من حولهم.

إجراءات تشغيل التدريب:

- قراءة قصة دنيا تفكر وهي قصة تربوية قصيرة مصورة ثم مناقشتها .



الوحدة الثالثة

الجدول الزمني للوحدة

م	موضوعات الجلسة
١	فيديو تدريبي.
٢	مفهوم الاحترام في الإسلام.
٣	مفهوم احترام الآخرين.
٤	من وصايا القرآن.
٥	نشاط.



مفهوم الاحترام في الإسلام

✓ الاحترام هو أحد الفضائل والقيم الحميدة التي يلتزم بها الإنسان، بحيث يقدّم التقدير والعناية والالتزام تجاه شخصٍ أو شيءٍ أو قيمةٍ ما، وهذه الفضيلة هي إحدى أهمّ القيم التي أولى لها الإسلام عنايةً خاصةً وأعطاهها مكانةً كبيرةً، وقد ظهرت هذه القيمة في العديد من المواقف في تاريخنا الإسلاميّ، ومن ذلك مخاطبة النبي محمد -صلى الله عليه وسلم- لملك الروم حين أرسل إليه رسالةً يدعو به إلى الدين الإسلاميّ تبدأ بقوله: (من محمد رسول الله إلى هرقل عظيم الروم)، فقد حرص نبينا الكريم على إنزال الناس منازلهم واحترامهم وتقديرهم .



مفهوم احترام الآخرين

في الإسلام إنَّ احترام الآخرين له أهمية كبيرة في الإسلام، [١] وقد سنَّ الله -عزَّ وجلَّ- احترام الآخرين ومعاملة الغير على أسس واضحة، وبأخلاق رفيعة، فمن فعل ذلك في تعامله مع الغير يُثاب، قال -عزَّ وجلَّ-: **(وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا)**

والاحترام في الإسلام له أبعاد عدة؛ فمنه أن تتحلَّى بالكلام الطيب، واللين في معاملة الناس ونُصحهم للخير، بل تمنِّي الخير لهم، واقتربت هذه القاعدة بكمال الإيمان كما قال -صلى الله عليه وسلم-: **(لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ)**، [٣] وقيل إنَّ هذا الحديث يُمثِّل رُبع الإسلام أي من أصل أربعة أحاديث لا يكتمل إيمان الفرد إلا بهنَّ.



الاحترام المتبادل

قول الحق سبحانه وتعالى: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يَسْخَرُ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ عَسَىٰ أَن يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِّن نِّسَاءٍ عَسَىٰ أَن يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَرُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الْأَسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَن لَّمْ يَتُبْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ» (الحجرات: ١١).

فلكي يبني الإسلام صرحاً اجتماعياً متيناً يوصينا بأن يكون الاحترام لجميع من حولنا، فلا يحتقر قوم قوماً آخرين، وينهانا القرآن عن اللمز وتبادل الألقاب السيئة وسوء الظن والتجسس والغيبة، ويأمرنا بالتقوى لننال الرحمة والمغفرة



نوع النشاط : جماعي

الهدف من النشاط : تنمية قدرة الطفل على تمييز السلوكيات الأكثر احتراماً في المواقف المختلفة مع الآخرين.

إجراءات تشغيل التدريب:

- ماذا لو؟!
- وهنا يجلس الجميع ويبدأ المدرب في إلقاء بعض المواقف على مسامع الأطفال ليبدأ الجميع في التفكير في كيفية التصرف باحترام
- مثال : ماذا لو ذكر أحد أصحابك في الصف معلمكم بالسوء؟
- ماذا سوف تفعل؟! وهكذا...



الوحدة الرابعة

الجدول الزمني للوحدة

م	موضوعات الجلسة
١	مظاهر احترام الآخرين.
٢	كيف يحترم الصغير الكبير؟
٣	خطوات تعليم الطفل الاحترام.
٤	كيف تكسب احترام الآخرين.
٥	نشاط.



مظاهر احترام الآخرين

أمر الإسلام باحترام الآخرين، ومن مظاهر وصور ذلك ما يأتي:

احترام آرائهم وأديانهم

حث الإسلام على احترام آراء الناس وأديانهم، ومن أبعاد ذلك أنه نهى عن إكراه الآخرين للدخول في دين الله، يقول الله -عزَّ وجلَّ-: **(لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا انْفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ)**. [٥] وهذا نهج واضح في الإسلام حول القواعد العامة التي وضعتها الشريعة الإسلامية فيما يتعلق باحترام الآراء والمعتقدات الأخرى، كما أن فيها دحضا للشبهة التي نُسبت للإسلام حول إكراه جزيرة العرب على الدخول في الإسلام. [٦]

عدم التعدي على أموالهم وأرواحهم

وضع الإسلام قاعدة عامة تتعلق بحرمة أموال الناس وأرواحهم، الأمر الذي بيّنه النبي -صلى الله عليه وسلم- في حجة الوداع حينما قال: **(أَلَا إِنَّ أَحْرَمَ الْأَيَّامِ يَوْمُكُمْ هَذَا أَلَا وَإِنَّ أَحْرَمَ الشُّهُورِ شَهْرُكُمْ هَذَا أَلَا وَإِنَّ أَحْرَمَ الْبِلَدِ بَلَدُكُمْ هَذَا أَلَا وَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا فِي شَهْرِكُمْ هَذَا فِي بَلَدِكُمْ هَذَا أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ قَالُوا نَعَمْ قَالَ اللَّهُمَّ اشْهَدْ)**، [٧] وهذا يدل على أن الإسلام يُحرّم التعدي على ممتلكات الغير وأرواحهم.

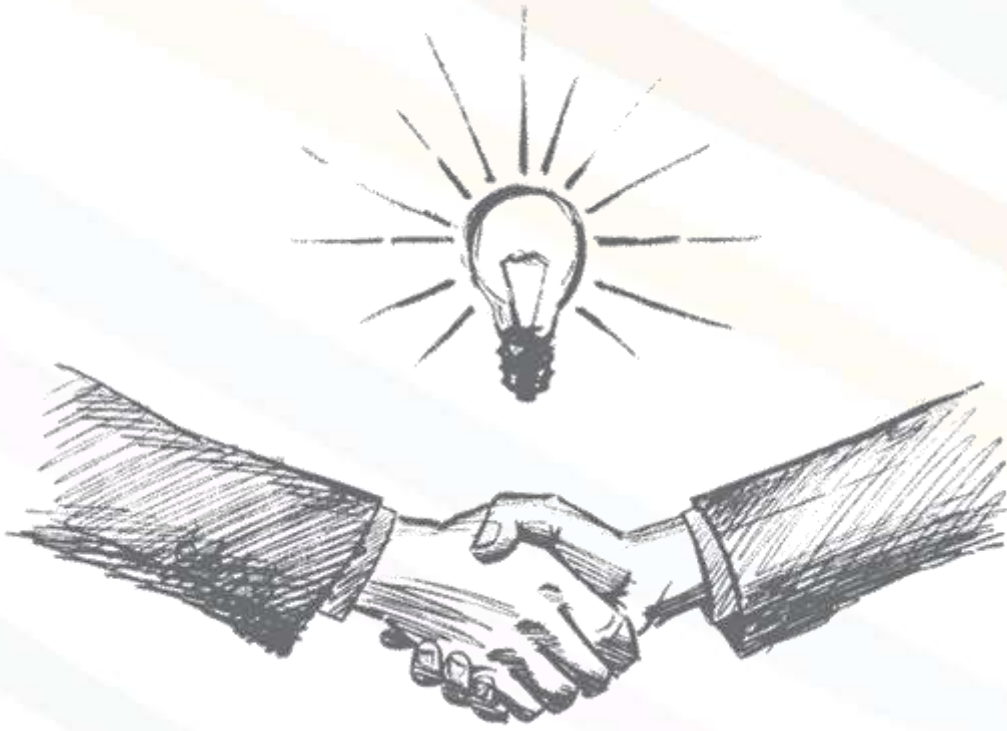
احترام أقوالهم وأفعالهم

من صفات المؤمن أنه يحترم أقوال الآخرين وأفعالهم ولا يستهزأ بهم، فالمؤمن ليس صاحب حُلق سيء يظهر في أفعاله ومعاملته من الغير؛ كأن يَشتم أحدهم أو يستغيب آخر، وهذا ما نهى عنه -صلى الله عليه وسلم- إذ قال: **(لَيْسَ الْمُؤْمِنُ بِالطَّعَّانِ وَلَا اللَّعَّانِ وَلَا الْفَاحِشِ وَلَا الْبِذِيِّ)**. [٨][٩] من صور احترام الآخرين عدم إيذاء شعورهم أو الاستهزاء بهم، ومن ذلك أيضاً عدم الغيبة، والبهتان، فالغيبة: أن تقول ما فيه دون علمه، والبهتان: أن تقول ما ليس فيه، ومن احترام الآخرين لبعضهم البعض عدم التكبر وعدم احتقار أقوال الآخرين وأفعالهم

توقير كبيرهم ورحمة صغيرهم

حَتَّتِ السَّرِيعَةُ الْإِسْلَامِيَّةُ عَلَى تَوْقِيرِ الْكَبِيرِ وَالْعَطْفِ عَلَى الصَّغِيرِ، وَأَدَلَّةٌ ذَلِكَ كَثِيرَةٌ مِنْهَا: [١٠] قول النبي -صلى الله عليه وسلم-: **(لَيْسَ مَنَّا مَنْ لَمْ يُوقِّرِ الْكَبِيرَ وَيَرْحَمِ الصَّغِيرَ وَيَأْمُرَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ)**، [١١] وهذا زجرٌ من شريعتنا الإسلامية بقول النبي (ليس منّا) أي ليس من المسلمين من لم يُوقِّرِ الْكَبِيرَ وَيَرْحَمِ الصَّغِيرَ. عن سهل بن سعد الساعدي -رضي الله عنه-: **(أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُتِيَ بِشَرَابٍ فَشَرِبَ مِنْهُ، وَعَنْ يَمِينِهِ غُلَامٌ، وَعَنْ يَسَارِهِ الْأَشْيَاحُ، فَقَالَ لِلْغُلَامِ: أَتَأْذُنُ لِي أَنْ أُعْطِيَ هَؤُلَاءِ؟ فَقَالَ الْغُلَامُ: وَاللَّهِ، يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَا أُؤَثِّرُ بِنَصِيبِي مِنْكَ أَحَدًا. قَالَ: فَتَلَّهَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- فِي يَدِهِ)**، [١٢] في هذا الحديث صورة من صور احترام الصغير وتقديره والعطف عليه، والحرص على مشاعره، بالإضافة إلى زيادة شعوره بالثقة بنفسه وتعزيز كرامته.

وعن عبد الله بن عمرو -رضي الله عنهما- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم-: (ليس منّا من لم يرحم صغيرنا ويعرف شرف كبيرنا)، [١٣] أي بمعنى أنّه ليس من أخلاقنا من لا يحترم الكبير، ومن لا يرحم الصغير. قال الرسول -صلى الله عليه وسلم-: (أنا وكافلُ اليتيمِ في الجنّةِ هكذا وأشار بالسَّبابةِ والوَسْطى)، [١١] ففي هذا حُتُّ على العطف على الصغير اليتيم بشكل خاص، ومنه الحُتُّ على الصغير بشكل عام. إلقاء السلام عليهم الأصل أن يتمّ إفشاء السلام بين المسلمين، فتحيّة الإسلام وإفشاؤها فيها فائدة عظيمة بين المسلمين، لما لها من إنزال للمحبة والطمأنينة بينهم، ودوام الألفة والمودّة، [١٤] وذلك مصداقاً لقول الرسول -صلى الله عليه وسلم-: (لا تدخلون الجنّة حتّى تؤمنوا، ولا تؤمنوا حتّى تحابّوا، أو لا أدلّكم على شيءٍ إذا فعلتموه تحاببتم؟ أفشوا السلام بينكم)



كيف يحترم الصغير الكبير؟

هناك العديد من الأمور والصفات الحميدة التي تساعد الصغير على احترام وفهم الأكبر سنًا وتعكس احترام الصغير للكبير، ومنها:

الاهتمام به

يشعر العديد من كبار السن بالوحدة، حيث ينشغل أفراد العائلة بحياتهم وأعمالهم، يجب عليك الاهتمام بهم وتخصيص وقت لقضائه معهم، يمكنك اصطحابهم لزيارة أحد الأصدقاء أو أخذه في نزهة أو إحضار ما يحب من الأطعمة، كما يمكنك أن تتناول الغذاء معًا وتجعل من ذلك عادة تقومون بها رغم الانشغال في الأعمال اليومية سيعكس ذلك مدى احترامك وتقديرك لهم، ويكون لذلك أثر كبير في نفوسهم، ويمكن الاتصال به إذا كنت لا تستطيع رؤيته يوميًا فللمكالمات دور كبير في عكس مدى احترامك لهم والبحث عن وقت لتتواصل معه ولتطمئن على حاله.

احترام آرائه

إن من أهم الأمور التي تبين الاحترام هو الاستماع لكلام الكبير وعدم مقاطعته أثناء الحديث واحترام رأيه، يصاب بعض كبار السن ببعض المشكلات العقلية مثل الزهايمر أو مشكلات في السمع، لذا يتوجب عليك الاستماع لما يقول الكبير في السن حتى انتهاء كلامه واحترام رأيه بغض النظر عن اختلاف الآراء بينكما وعدم الرد بردود جارحة وغير مؤدبة، وعلى الأبناء مشاورة آبائهم في أمور حياتهم والمشاكل التي تواجههم والذي من شأنه أن يعكس مدى احترامهم لآبائهم وتقديرهم لهم رغم تقدمهم في العمر.

خفض الصوت عند التحدث معه

يجب مراعاة مستوى ارتفاع صوتك عند الحديث مع كبار السن، فمن الاحترام والأخلاق والأدب خفض الصوت وعدم الصراخ والتحدث معهم بطريقة هادئة ومراعاة مشاعرهم عند التحدث معهم وعدم الصراخ فيهم كأنهم أطفال، يجب عليك الحفاظ على هدوئك والتحدث معهم بنغمة صوت هادئة وبطريقة لطيفة، قم بالتركيز على فكرة واحدة عند الحديث واجعل الجمل قصيرة وبسيطة لتكون أسهل للفهم، عليك اختيار المكان المناسب للحديث بعيداً عن الأصوات المزعجة مثل المذياع والتلفاز

توقيره وتقدير

يمكنك إخبار كبار السن عن مدى تقديرك واحترامك لهم، إن قيامك بشكر الكبير في السن وعدم إنكار فضله يبين مدى احترامك لهم، يمكنك التحدث معه عن تاريخ العائلة والذي من شأنه تثقيف أفراد العائلة فيما يخص تاريخها وتقديرها لما قام به الأجداد، سيساهم ذلك في تقوية العلاقات الأسرية والعائلية وزيادة روابط المحبة بينهم، كما حيث سيكون لذلك أثر كبير في نفوسهم وسترسم الابتسامة على وجوههم.

عدم التقليل من شأن الكبير والاستخفاف به

يمتلك كبار السن خبرة طويلة في الحياة وتجارب متنوعة فهم أكثر حكمة من غيرهم من صغار السن، لذا يجب من باب الاحترام عدم الاستخفاف بما قاموا به وبذلوه من أجلنا بل يجب احترامهم وتقديرهم والأخذ برأيهم بخصوص العديد من القضايا والمشاكل التي قد تواجهنا في حياتنا، كما يمكنك طلب نصيحة منه حتى لو كنت مثقفا ولديك القدرة على اتخاذ القرار وحدك سيكون لذلك أثر كبير في نفوسهم وسيعكس ذلك مدى احترامك لهم.

تقديم الرعاية لكبار السن

يمكن إظهار الاحترام لمن هم أكبر سنًا عن طريق خدمتهم، يتوجب على الأبناء رعاية والديهم ومساعدتهم في قضاء أمورهم التي يواجهون صعوبة في إنجازها وحدهم فقد كبرت أجسادهم وأصابها التعب، وعليك أن تراعي أن تكون لطيفًا عند خدمتهم فقد يقوم البعض على الخدمة لكن دون أن يكون لطيفًا إلا أن الاحترام المطلق يكون بتقديم الخدمة والمساعدة بلطف ومحبة دون شكوى أو تذمر يمكن أن يزعج الكبار في السن.



خطوات تعليم الطفل الاحترام

ابدأ باكراً وفي أي وقت:

الأطفال يطوِّرون منظومة القيم لديهم سواء تدخل الأهل بذلك أم وقفوا على الحياد، وعلى الرغم من تأخر قدرة الطفل على إدراك وفهم المفاهيم المجردة وغير المادية؛ لكنه يكتسب معاني هذه المفاهيم من التفاعل مع أسرته وبيئته الاجتماعية، لذلك يجب أن تبدأ بتعليم أطفالك احترام الآخرين في وقت مبكر، ومهما كان عمر الطفل يجب أن تبدأ بتعليمه قيمة الاحترام الآن، فحتى إن فاتت فرصة غرس قيمة الاحترام في مرحلة مبكرة، ما زال ذلك ممكناً.

كن محترماً في التعامل مع أطفالك:

أهم خطوة في تعليم الأطفال قيمة الاحترام أن تكون محترماً في التعامل معهم، لا تتوقع أن تتعامل مع أطفالك بعنف واحتقار وتنمر، ثم يتعاملون هم معك أو مع الآخرين باحترام، فالطفل يكتسب قيمة الاحترام من الطريقة التي يتعامل فيها الوالدان معه، والطريقة التي يتعامل فيها أفراد الأسرة مع بعضهم البعض.

كن قدوة حسنة لطفلك:

ليس فقط في التعامل مع الطفل، بل أيضاً في التعامل مع الآخرين أمام الطفل، في التعامل مع الجيران ومع المارة في الطريق وفي التعامل مع مقدمي الخدمات والعمال...إلخ، فالطفل يرى ما تفعله ويقوم بتقليده، عندما تتعامل باحتقار مع المتسول في الشارع ستجد طفلك يقلدك وربما يقوم بتعميم السلوك على شريحة أكبر من الناس.

علم طفلك احترام ذاته:

كما يجب أن يفهم الطفل أن قيمة الاحترام تنبع من احترامه لذاته بالدرجة الأولى، وكلّ ما استطعت تعزيز احترام الطفل لذاته -من خلال التعامل معه باحترام- كلما تعمق في نفسه احترام الآخرين ورسخت لديه قيمة الاحترام.

علم طفلك الردود والتصرفات المهذبة:

امنح طفلك مخزوناً من الردود المهذبة وساعده على استخدامها من خلال شرح المواقف التي تناسبها، علّم طفلك مثلاً ضرورة قرع الباب قبل دخول الغرفة حتى وإن كانت غرفة أخيه أو غرفة مشتركة، علم طفلك أيضاً احترام خصوصية الآخرين وعدم التدخل في أمور لا تعنيه، وعلمه الردود المحترمة مثل " شكراً" أو "من فضلك"، وتذكر أن أقصر طريق لتعليم الطفل الاحترام أن يعايش هذه العبارات والتصرفات المحترمة، وأن يرى بعينه كيف تطلب أنت الأغراض من البائع باحترام، وكيف تخاطب أهل بيتك بشكل محترم.

راقب كل ما يتعرض له طفلك:

الأسرة ليست المصدر الوحيد الذي يكتسب منه الأطفال قلة الاحترام، فهناك الأسرة الممتدة والأقارب، الأقران والأصدقاء، والمدرسة، وما يراه الطفل على شاشة التلفاز وفي مواقع التواصل...إلخ، لذلك عليك تتبّع مصدر السلوك غير المحترم حين تلاحظه على الطفل، فإن استطعت إبعاد هذا المصدر ومنعه كان بها؛ وإلا يجب أن يفهم الطفل أن هذا المصدر ليس قدوة مثالية ولا يجب أن يقلده أو يتّبِع سلوكه.

نبه الأطفال للسلوك غير المحترم:

عندما يمتلك الطفل فكرة وافية عن السلوك المرغوب من خلال الحديث عن الاحترام وتقديم السلوك النموذجي؛ كل ما يبقى تنبيهه إلى بعض الأخطاء والزلات والتصرفات غير المحترمة، وإن لم يكن سلوك عدم الاحترام عند الطفل مستقراً، فكل ما عليك فعله هو تنبيه الطفل بهدوء بينك وبينه أن هذا السلوك مرفوض وغير محترم ويجب عليه الاعتذار عن تصرفه وتصحيح الخطأ.

اجعله يقيم موقفاً من وجهة نظره:

من الخطوات الفعالة في تعليم الطفل القيم عموماً أن تسأله عن تقييمه لبعض المواقف التي يراها في الشارع أو على التلفاز أو في المطعم، اسأل طفلك عن تصرف أحد الزبائن الفظ مع مقدمي الخدمة، أو عن تصرف الشاب الذي نهض من كرسيه ليفسح المجال لامرأة مسنة، استمع للآراء طفلك وشاركه الحوار.



كيف تكسب احترام الآخرين

عليك أن تؤمن بأنك جدير بالاحترام:

من أجل أن يحترمك الآخرون فعليك أولاً الاقتناع بأنك جدير بالاحترام وأن تظهر الاحترام لنفسك، ومن هذا أن تقول كلمة "لا" للأمور التي لا ترغب بها، وهذا ينطبق أيضاً على المجال الوظيفي والمهني.

أداؤك الجيد أحد عوامل احترامك :

ففي العمل يتم احترام العمل الجيد وكذلك المعرفة التخصصية وأيضاً المهارة التواصلية. فكلما كان ذلك أكبر أصبح الإنسان يتمتع باحترام أكثر.

عليك أن تكون قادراً على تسويق مهاراتك :

فلا يكفي الأداء الجيد في العمل ولكن من المهم أيضاً، أن تظهر مهاراتك وأداءك للآخرين. ولا يكفي أن يكون الإنسان جيداً في شغله بل عليه أيضاً أن يكون قادراً على تسويق عمله. وذلك كي يعرف الآخرون مواطن قوتك والمهارات التي تتمتع بها.

الناس يشعرون بما إذا كنت تحترمهم :

فإذا أردت أن يحترمك الآخرون فعليك أن تحترمهم وأن تعاملهم باحترام وذلك بأن تكرم وتشرف أعمالهم الجيدة وتبدي احترامك لها.

الملابس تصنع البشر :

فالملابس الجيدة والمحترمة تعطي مؤشراً على "القيمة". فالناس يتعاملون معك أوتوماتيكاً وتلقائياً باحترام إذا كان ملبسك مهندماً وأنيقاً. إذ أنّ الرسالة التي تصلهم في هذه الحالة هي: من المهم بالنسبة لي أن ألبس ملابس جيدة لنفسي ومن المهم أن ألبس ملابس مرتبة وأنيقة لعملي.

على لغة جسدك أن تشع إشعاعاً إيجابياً :

فلغة الجسد لها تأثير مباشر على من هم حولك ومن هم في محيطك. وحين تكون لغة جسدك مفعمة بالثقة بالنفس والانفتاح وبالود وعندما تشع حركاتك لطفاً وثقة فسيكون بالتأكيد من السهولة عليك التأثير بشكل إيجابي على الآخرين، وستصبح انطباعاتهم حولك إيجابية.

عليك أن تكون أنت :

"أنا هو أنا"، هذه أهم قاعدة على الإطلاق كي يعاملك الآخرون باحترام. فـ "كُنْ أنت كما أنت" وانس أنك يجب أن تتصرف كما يريد الآخرون أو أن يكون سلوكك متوافقاً مع ما يريد ويهواه الناس غيرك وما يعترفون به. وذلك لأن البشر الآخرين كل واحد منهم له تصورات مختلفة تماماً عن الحياة وعن السلوك المحترم. إذنْ كُنْ أنت كما أنت، ولا تغيّر من نفسك دائماً كما يريد الآخرون

نوع النشاط : جماعي

الهدف من النشاط : تلوين لتشجيع الأطفال على الحفاظ على البيئة.

تلوين









مركز حلول الطفولة للإستشارات التربوية

www.cs.edu.sa

للتواصل: ٠٥٣٠٠٣٤٤٣٥

